لم يصب اهله فانت اهله وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
رأس العقل بعد الدين التودد الى الناس واصطناع المعروف
الى كل بر وفاجر وقال ابو هريرة كان رسول الله عليه لا يأخذ
احد بيده فينزع يده حتى يكون الرجل هو الذي يرسله ولم
يكن ترى ركبته خارجة عن ركبة جليسه ولم يكن احد
يكلمه الا اقبل بوجهه عليه ثم لم يصرفه عنه حتى يفرغ من
كلامه ومنها ان لا يدخل على احد منهم الا باذنه بل يستأذن
ثلاثا فان لم يؤذن له انصرف قال ابو هريرة قال رسول الله عليه
الاستيذان ثلاث فالاولى يستنصتون والثانية يستصلحون
والثالثة يأذنون او يردون ومنها ان يخالق الجميع بخلق
حسن ويعاملهم بحسب طريقته فانه ان اراد لقاء الجاهل بالعلم

واللاهي

واللاهي بالفقه والغبي بالبيان اذى واذى ومنها ان يوقر المشا
يخ ويرحم الصبيان قال جابر قال رسول الله عليه ليس منا من لم
يوقر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا والتلطف بالصبيان من عادة
رسول الله عليه وقال من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم ومن تمام
توقير المشايخ ان لا يتكلم بين ايديهم الا باذن قال جابر قدم
وفد جهينة على النبي صلى الله عليه فقام غلام ليتكلم فقال
عليه السلام مه فاين الكبير وفي الخبر ما وقر شاب شيخا لسنه الا
قيض الله له في سنه من يوقره وهذه اشارة بدوام الحيوة فالتنبه
له فلا يوفق لتوقير الشيوخ الا من قضى له بطول العمر وقال عليه السلام
لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطر قيظا ويفيض اللئام
فيضا ويغيض الكرام ويجترئ الصغير على الكبير واللئيم على الكريم